تعدد المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب (دراسة تطبيقية في قاموس اللسانيات للمسدي).

أ. عايـد خولــة*
باحثة دكتوراه تخصص لسانيات تطبيقية .
جامعة العربي التبسي- تبسة.
khawladoc2016@gmail.com

الاستلام :02/ 12/ 2020. **القبول:** 2021/01/27. **النشر:** 2021/06/06

الملخص: تشكل المصطلحات بصورة عامة ركيزة أساسية من الركائز التي تستند إليها العلوم في تقديم ما تتضمنه من مفاهيم ، فهي السبيل الأقصر للتواصل بين الأمم في عديد المجالات بمختلف اللغات. و الأصل في كل لغة أن يكون بإزاء المعنى لفظ واحد ، غير أن اللغة تنحو أحيانا منحى آخر ، ينشأ عنه تعدد المصطلحات لمعنى واحد ، أو تعدد المعاني للمصطلح الواحد ، ولم يكن مجال اللسانيات بمنأى عن هذا الواقع ، فقد وفد إلينا علم اللغة بمصطلحاته الغربية ، فهرع اللغويون العرب المحدثون إلى ترجمتها وتعريبها ، سعيا منهم للحاق بركب اللسانيات الغربية الحديثة ، محاولين قدر الإمكان تفادي الأخطاء والزلات التي قد توقعهم فيها صعوبة الترجمة ، باعتبارها من أهم وسائل الوضع المصطلحي ، فهي الجسر الذي تعبر من خلاله العلوم والمعارف من أمة إلى أخرى ، غير أنها تطرح إشكالات كثيرة على الصعيد الاصطلاحي ، حيث نلاحظ من خلال المؤلفات المترجمة اضطرابا كبيرا في ترجمة المصطلحات اللسانية ، وتضاربا في نقل مفاهيمها ، مما يجعل الباحثين يواجهون بعض الصعوبات أثناء انتقاء الترجمات و اعتمادها في مختلف دراساتهم العلمية ، وسنتطرق خلال هذه المداخلة إلى إشكالية تعدد المصطلحات اللسانية ، وكيف تسوق الترجمة والتعريب إلى ذلك؟ مع دراسة تطبيقية وصفية في قاموس اللسانيات للدكتور عبد السلام المسدي ، معتمدين في ذلك منهجا وصفيا تحليليا.

* **المؤلف المرسل.**

الكلمات المفاتيح: المصطلح اللساني ; التعدد ; الترجمة ; التعريب.

The multiplicity of the linguistic term between translation and Arabization. An applied study in Al-Masadi's linguistics dictionary.

Abstract : Terminology, in general, is a fundamental pillar of the sciences in presenting the concepts it contains, as it is the shortest way of communication between nations in many fields in different languages, and the origin in every language is to mean one word, but the language sometimes takes another direction It gives rise to the multiplicity of terms for one meaning, or the multiplicity of meanings for one term, and the field of linguistics was not immune to this reality, as linguistics came to us with its Western terminology; Modern Arab linguists rushed to translate and Arabize it in an effort to catch up with modern Western linguistics, trying as much as possible to avoid errors and slips in which the difficulty of translation might anticipate them, as it is one of the most important means of the terminological situation, as it is the bridge through which science and knowledge cross from one nation to another. Many problems arise at the terminological level, as we notice through the translated literature a great disturbance in translating linguistic terms, and a conflict in transmitting their concepts, which makes researchers face some difficulties while selecting and adopting translations in their various scientific studies ; and how do you market translation and Arabization to that? With an applied and descriptive study in the dictionary of linguistics by Dr. Abd al-Salam al-Masadi, adopted a descriptive and analytical approach.

Key words: Linguistic term; Pluralism; Translation ; Localization.

ISSN : 0583- 2170 E-ISSN : 5353- 2602

1- مقدمـــة: مفاتيح العلوم مصطلحاتها ، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى ، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه ، والأصل في كل لغة أن يكون بإزاء المعنى لفظ واحد ، غير أن اللغة لا تسير دائما وفق منطقيتها ، فتنحو أحيانا منحى آخر ينشأ عنه تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أو تعدد المعاني للفظ الواحد ، وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذه المشكلات لا تقتصر على لغة دون أخرى ، ففي كل لغة تشهد ترجمة المصطلح الأجنبي ، نجد مشكلة تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد ، وهذا ما يجعل مستعملي المصطلحات في حيرة من أمرهم فلا يعرفون بأي مصطلح يأخذون ، ولعل هذه المشكلة هي السبب في اختيار المصطلح الأجنبي ، فيكتب له الاستعمال والانتشار ، وكل هذا ينشأ بسبب غياب المصادر الموحدة أو نظرا لقلتها أو لصعوبة توافرها ، فيلجأ كل مترجم إلى وضع مصطلحات بتصوره غير مبال بما فعله الآخرون ، فينشأ عن ذلك التعدد والتباين عند المصطلحيين ، وفيما يلي سنحاول التطرق إلى أهم المشكلات التي تواجه المصطلحات اللسانية وفيما تكمن أسبابها ؟ وكيف تسوق الترجمة والتعريب إلى تعددها ؟ خاصين بالذكر تلك المصطلحات الواردة في قاموس اللسانيات للدكتور عبد السلام المسدي .

2- المصطلح (قضايا وآفاق):

2-1- واقع المصطلح اللساني العربي :

إن الدرس اللساني الحديث ورغم التطورات الحاصلة التي واكبها مازال يعاني مشكلة "تعدد المصطلحات" ، فإذا كانت مصطلحات العلوم تعاني مشكلة التعريب ، فإن المصطلحات اللسانية تعاني مشكلة التعدد ، وإذا كان العلميون يشتكون من استخدام لغة عربية لا ترقى في تعبيراتها المتخصصة إلى مستوى المصطلح[1] ، فإن اللسانيين يشتكون من فوضى المصطلح وتباين الترجمات ، والمتفحص لواقع المصطلحات اللسانية العربية يجدها تتسم بطابعها الارتجالي في الوضع والترجمة والتعريب ، وغير ذلك ، حيث قادت هذه المسألة إلى الكثير من النتائج السلبية على هذا الميدان ، في مقدمتها الاضطراب في وضع المصطلح ، والفوضى في تطبيقه ، وعدم تناسق المقابلات للمفردات الأجنبية ، أي عدم التحكم في توحيد المصطلحات ، ويقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين ، في مجال علمي محدد ، داخل لغة واحدة ، ويثار الإشكال إذا سمي مفهوم معين بأكثر من مصطلح واحد ، أو حينما تتعدد

المصطلحات الدالة على مفهوم واحد ، في مجال علمي واحد ، داخل لغة واحدة ، وهذه الحالة تكون في الغالب الأعم عند اللجوء إلى ترجمة المصطلح الأجنبي.

وقد تعدى الاختلاف في صوغ المصطلح بين المترجمين إلى حد التعدد في ترجمة المصطلح الواحد عند المترجم نفسه ، و اختلاف وتباين هؤلاء في ترجمة المصطلحات اللسانية ، يمثل صورة واضحة عن صعوبة فهم النصوص الأصلية ومفاهيم مصطلحاتها ، ويكشف عن عمق الاضطراب في عملية الترجمة.

فإذا كان الاختلاف والتباين في إطار الترجمة لعدد من المصطلحات التي تعتبر العمود الفقري للسانيات ، والتي انبنت عليها جل المدارس والاتجاهات الحديثة ، فكيف سيكون حال المصطلحات الأخرى المتفرعة عنها ؟

وقد عزا اللسانيون هذه المصطلحات اللسانية المعربة وعدم دقتها أو صحتها ، إلى أن بعض النشاطات التعريبية للمصطلح اللساني ، غير مبنية على قواعد علم المصطلح ، فردية كانت أم جماعية ، وإن كثيرا منها يفتقد النظر العميق لطبيعة المفهوم الذي يعبر عن المصطلح .

إذن فمسألة توحيد المصطلحات أمر بالغ الأهمية ، رغم صعوبة تحقيقه ، الذي قد يأخذ وقتا مطولا ، وهذا ما تجلى في ما تبذله مختلف المجامع اللغوية من مجهودات لذلك.

2-2- ترجمة المصطلحات اللسانية وتعريبها:

للترجمة دور مهم في مجال المصطلحات عموما ، والمصطلحات اللسانية خصوصا ، شأنها في ذلك شأن الترجمة في مجالات أخرى ، لذلك ينبغي أن تقترن بالجودة والدقة ، حتى تحقق الهدف المنشود منها ، ألا وهو الأمانة في نقل المعنى.

فالترجمة هي السبيل الأقوى والأهم في الاطلاع على المنجزات العلمية والثقافية وتبادل المعارف ، والتعرف على ثقافات وعلوم الأمم الأخرى ، و التلاقح بين الحضارات وبناء الذخيرة العلمية ، وربما تكون قياسا للدرجة الحضارية التي وصلتها الشعوب المختلفة ، فالأمم التي لا تترجم للغاتها المحدث من العلوم والفنون وشتى وسائل الثقافة تعد منزوية مقطوعة عن سير الحضارة الإنسانية المعاصرة.[2]

فالترجمة ضرورة حضارية ونشاط فكري وعملية لغوية ، يحتمها الاحتكاك بين شعوب ذات ألسنة متباينة ، سواء أكان هذا الاحتكاك مقصودا لذاته أم حاصلا عرضا[3].

وهي عمل إنساني يعبر عن التجارب التواصلية والاتصالية للمجتمعات ، فهي من هذه الناحية ليست عملا مصطلحيا أو لسانيا فحسب ، بل هي اتصال اجتماعي يقوم على فحص نظامين لسانيين اجتماعيين مختلفين وثقافتين متباعدتين أحيانا في الرؤى و التصورات.[4] فالترجمة تمكن من خلق لغة جديدة ثالثة تتولد عن احتكاك اللغة المنقول إليها باللغة المنقول منها.

كما تعد الترجمة من «أهم الوسائل التي بها يتطور العلم وينمو جهازه المصطلحي»[5] ، في اللغات المختلفة وذلك لكونها وسيلة تبادل المعلومات والمعارف ، وقد كانت أحد الأبواب التي سلكتها الحضارة العربية كغيرها من الحضارات في بناء لبنتها العلمية الأولى ، وقد تزامن معها الإنتاج المعرفي الغزير في شتى المجالات ، قديما وحديثا ، بما في ذلك مجال المصطلحات بصفة عامة ، والمصطلحات اللسانية بصفة خاصة.

و يعتبر التعريب ثاني الطرائق في وضع المصطلحات الألسنية ، "والتعريب أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعد تهذيب يتناول بعض حروفها أو أصواتها أو أوزانها قصد تطويعها لقوانين الأصول العربية[6]" ، أي نقل كلمة أعجمية إلى العربية بلفظه ومعناه دون شكله المكتوب ، أي بما يتوافق والنسق الصرفي والصوتي للغة العربية ، ومثال ذلك مصطلح MORPHIMIQUE:يعرب: مورفيمي ، ويلجأ اللسانيون العرب إلى التعريب في عملية وضع المصطلحات اللسانية ، وأهم ملاحظة يمكن رصدها في هذا الصدد هي: وجوب توخي الحذر أثناء وضع المصطلحات اللسانية عن طريق التعريب ، حتى لا يصبح غاية في حد ذاتها فهو يعد من الوسائل الخطيرة في وضع المصطلحات إن لم نقل أخطرها ، لذا وجب أن يكون آخر ما نلجأ إليه ، ويكون هذا إذا عجزت الآليات الأخرى أن تفي بالغرض ، وهذا لما تسببه هذه الوسيلة من إدخال مصطلحات غربية تذهب صفاء اللغة العربية.

وقد وضع علماء المصطلح العرب المحدثون مجموعة من الشروط في وضع المصطلحات ، نلخصها فيما يلي:

- إذا أردنا أن نتحرى لفظا عربيا ليكون مقابلا للفظ أعجمي ويؤدي معناه ، يجب علينا أن نكون على اطلاع واسع على الألفاظ المبثوثة في المعاجم العربية وفي مختلف الكتب القديمة.

– إذا كان اللفظ الأعجمي جديدا ، أي ليس له مقابل في لغتنا ترجمناه بمعناه كلما كان قابلا للترجمة ، أو اشتققنا له لفظا عربيا مقاربا ويكون هذا بالرجوع إلى وسائل عديدة أهمها: الاشتقاق ، المجاز ، النحت ...

– أما إذا تعذر علينا وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عمدنا إلى التعريب مراعين قواعده قدر المستطاع.

إذن فإن الإشكال الحاصل بين الترجمة والتعريب والمصطلح يتجلى في طريقة النقل أو التحويل لهوية هذه المصطلحات ، فهي تقوم برحلة من لغة إلى أخرى ، وهذا ما يؤدي إلى خلق معضلات في نقلها وتأصيلها.

2-2- إشكالية تعدد المصطلحات اللسانية:

– **نقصد بالتعدد:** وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي الواحد فالأصل أن يكون لكل مصطلح أجنبي مقابل عربي واحد ، وهذا ما يسبب إرباكا لدى الدراسيين وإضاعة للوقت ، ويتجلى هذا التعدد في:

✓ وفرة المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد: فقد يستخدم واضعو المصطلح مصطلحات عديدة لمفهوم واحد ، مع ما يمكن أن يشير إليه كل مصطلح من المصطلحات التي يختارونها مقابلا له من دلالات أخرى[7] ، والمتصفح كتب اللغة يجد أن المصطلح اللساني الأجنبي (Linguistique) يقابله عدد من المصطلحات العربية يقارب 23 مصطلحا منها (اللسانيات ، الألسنية ، علم اللغة ، فقه اللغة ...)، ومن أمثلته أيضا (Phonème) يقابله مصطلحات عديدة منها (فونيم ، صوتم ، صوت ...).

وبالتالي فإن اضطراب المعاجم المتخصصة ، واختلافها فيما بينها في وضع المقابل الدقيق ، أو اضطراب المرجع الواحد في الترجمة والتعريب ، كلها عوامل تؤدي إلى تعدد المصطلح اللساني.

✓ التعبير بمصطلح عربي واحد عن أكثر من مصطلح أجنبي: فقد يكون المصطلح العربي الواحد مقابلا للكثير من المصطلحات الغربية ، فربما يكون للمصطلح العربي الواحد عدد من المدلولات في حدود الدراسات اللغوية المختلفة.

✓ تعدد المصطلح الواحد عند الباحث الواحد: لم يقف الأمر عند تعدد المصطلحات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد ، ولا عند تضمن المصطلح العربي الواحد لمصطلحات ،

متعددة ، بل تعداه إلى ما هو أخطر ، حيث نجد أن واضع المصطلح قد يغيره ، ويستخدم مصطلحا جديدا[8] ، وهذا ما نقصده بقولنا تعدد المصطلح الواحد عند الباحث الواحد ، فهناك من اللغويين من يقابل مثلا: كلمة (Phonème) مرة بصوتم ومرة بفونيم ، وغير ذلك.

2-3- تعدد مصادر المصطلحات اللسانية:

تتباين مصادر المصطلحات اللسانية بين مصادر فرنسية ، وأخرى انجليزية ، ورغم أن هاتين اللغتين تستعملان كثيرا من المصطلحات التي تشتمل على أصول إغريقية ولاتينية مشتركة ، إلا أنهما تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين ، وتستخدمان وسائل متباينة في التعبير ، وهنا ستواجه المصطلحات صعوبات ؛ وهذا عندما تلجأ العربية إلى اقتراض المصطلح مرتين: مرة من الإنجليزية ، وأخرى من الفرنسية ، وتنتهي إلى ازدواجية في المصطلح أي: مصطلحان عربيان يدلان على الشيء ذاته[9] ، ومثال ذلك: السيمياء التي يقابلها مصطلحان: سيميوتيقا (la sémiotique:) وهي من اللغة الإنجليزية ، وسيميولوجيا (la sémiologie) وهي من اللغة الفرنسية.

فاختلاف المصادر التي نأخذ منها المصطلحات اللسانية يؤدي إلى إنتاج مصطلحات متعددة لها مفهوم واحد ، تكون سببا في تشتيت القارئ ، ووقوعه في الخطأ عند ترجمة المصطلحات أو توظيفها.

2-4- أسباب تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها:

من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تعدد المصطلح بصورة عامة والمصطلح اللساني بصورة خاصة ، ما يلي:

- التداخل بين العلوم: وهذا ما يؤدي إلى الاشتراك في عدد من المصطلحات المنتمية إلى ميادين متنوعة.
- عدم مراعاة البعد الدلالي للمصطلحات ، وعدم التنبه للفروق الدقيقة بين المفاهيم ، وهذا ما يؤدي إلى اختيار مصطلحات يشوبها التناقض والتداخل وعدم الدقة.
- تعدد المؤسسات التي تضطلع بوضع المصطلحات العربية ، كالمجامع اللغوية والعلمية والجامعات ولجان الترجمة والتعريب.
- اختلاف في منهجيات وضع المصطلحات ، أي وسائل توليد المصطلحات.
- اختلاف ترجمة المصطلحات باختلاف لغة المصدر كالإنجليزية والفرنسية.

- غياب وسائل النشر المصطلحي الفعالة.
- غياب التنسيق العربي الفعال في مجال المصطلحات.
- غياب الالتزام الصارم والدقيق من قبل المؤلفين والمترجمين[10]
- إغفال التراث العربي: هناك عدد هائل من مصطلحات اللغة العربية الموجودة في التراث العربي ليست معروفة لدى الباحثين المعاصرين ، وهذا ما يؤدي إلى عدم الاعتماد عليها أثناء عملية الترجمة
- اعتباطية العمل عند كثير من اللغويين: أي عدم خضوعه لضوابط علمية ، وذلك بعدم مراعاته معطيات العلوم اللسانية الحديثة بصفة خاصة ، ومنهجية العلوم الاجتماعية بصفة عامة ، بمعنى عدم اتباع الوسائل المضبوطة -المتفق عليها— عند ترجمة مصطلحات من اللغات الأجنبية إلى العربية.
- البحوث الفردية: أي اقتصاره على الأعمال الفردية ، كالنظر الجزئي في القواميس والاعتماد عليها ، وجرد المعلومات الشخصية ، وبهذا فإن هذه الأعمال والبحوث الفردية تؤدي إلى إنتاج ترجمات غير متفق عليها.
- عدم شموليته: ويكون هذا بعدم الرجوع إلى كل المصادر التي يمكن الاستقاء منها — وخاصة المخطوط منها- وجميع المراجع الأجنبية التي يمكن استغلالها لتحديد المفاهيم الحديثة[11].
- عدم التنسيق بين الهيئات العاملة.

2-5- جهود الهيئات والمؤسسات العربية في مجال المصطلح :

إن تنوع المجهودات المبذولة في مطلع النهضة كان متميزا خاصة في مجال المصطلحات ، سواء تعلق الأمر بإحياء المصطلحات التراثية ، أو توحيد المصطلحات العلمية ونشرها وإذاعتها ، أو ابتكار ووضع مصطلحات مناسبة لما يستجد من مستحدثات عصرية وفيما يلي سنعرض أهم المجامع اللغوية التي اهتمت بهذا المجال :

- **مجمع اللغة العربية بالقاهرة* :**

يعود تأسيس هذا المجمع إلى سنة 1932 م باسم "مجمع اللغة العربية الملكي" ، ثم صار يعرف باسم "مجمع فؤاد الأول للغة العربية"،ليسمى في آخر الأمر بـ "مجمع اللغة العربية

بالقاهرة"، واستأنف عمله بشكل طبيعي عام 1934 م[12] ، ومن بين الأهداف والغايات التي أنشئ من أجلها المجمع نذكر :

- «دراسة المصطلحات العلمية والأدبية والفنية .
- العمل على وضع معاجم ذات قيمة لغوية و علمية مثل : معجم ألفاظ القرن ، المعجم الجغرافي...
- وضع مصطلحات علمية ولغوية .
- بحث قضايا اللغة .
- تحقيق التراث العربي .

كما اتخذ المجمع قرارات سليمة لإعمال واضعي المصطلحات العربية ، منها قرارات في شروط التعريب ، ورسم الحروف اليونانية واللاتينية بحروف عربية...

- **مجمع اللغة العربية بدمشق:**

أنشئ "مجمع اللغة العربية بدمشق" سنة 1919م ، باسم "المجمع العلمي العربي" ، وهو أقدم المجامع في الوطن العربي في العصر الحديث ، فعهدت رئاسته إلى العلامة محمد كرد علي[13] .

ومن بين الأهداف والغايات التي أنشئ من أجلها المجمع نذكر:

- النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ، وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون من اللغات الأوروبية.
- وضع مصطلحات علمية وفنية وحضارية ودراستها وفق منهجية محددة.
- العناية بإحياء التراث العربي في العلوم والفنون تحقيقا ونشرا.
- وضع معاجم لغوية عصرية ومعاجم لمصطلحات ذات تعريف محدد .
- النظر في أصول اللغة العربية وابتكار أساليب مسيرة لتعليم نحوها وصرفها لخدمة اللغة العربية وتطويرها[14] .

وتمثلت انجازات المجمع خاصة فيما كان يعقد من ندوات ومحاضرات حول استعراض الألفاظ العربية والمصطلحات العلمية وتقديم ملاحظات لغوية على تلك المصطلحات .

- **مجمع اللغة العربية الأردني :**

ومن بين الأهداف التي أنشئ من أجلها المجمع :

- ✓ العمل على معالجة الضعف في اللغة العربية بكل الوسائل العلمية الممكنة .
- ✓ تعريب المصطلحات الأجنبية المستعملة في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات
- ✓ تعريب التعليم العالي بترجمة الكتب الأجنبية المقررة في مختلف الفروع العلمية.
- ✓ إصدار مجلة دورية تعرف بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني .[15]

ويمكن القول: إن هذا المجمع لم يقتصر على التعريب فحسب ، بل تعداه إلى الترجمة وشجع عليها من خلال ما طلبه من المترجمين ممن لديهم مشاريع كتب بأن يزودوا كتبهم بمصطلحات تعد كملاحق للشرح والتوضيح .

- ➢ **المجمع العلمي العراقي:**

لقد حدد المجمع أولويات خاصة في وضع الكلمات والمصطلحات العلمية منذ تأسيسه جاء فيها :

« إن وضع الكلمات والمصطلحات الحديثة في اللغة يجرى إما على طريقة الاشتقاق وإما على طريقة التعريب ولا مانع من الجمع بينهما ، ويرجع إلى النحت عند الحاجة ، ولا يذهب إلى الاشتقاق في وضع كلمة حديثة إلا إذا لم يعثر في اللغة على ما يؤدي معناه ، بخلاف التعريب ، فإنه يجوز تعريب كلمة أعجمية مع وجود اسم لها في العربية ، ويرجح الشائع المشهور والمولد والدخيل على الوحشي المهجور من الكلمات التي في معاجم اللغة».[16]

وأصدر هذا المجمع مجموعة من المصطلحات التي تتعلق بالعلوم الحديثة ، من أهم هذه الإصدارات ما يلي: «مصطلحات في علوم لقضاء ، مصطلحات في علم التربية...» .[17]

- ➢ **مكتب تنسيق التعريب بالرباط :**

ما نلحظه هو أن كل مجمع له منهجية خاصة لوضع المصطلح ، وبذلك فكل مجمع مستقل بمهامه عن الآخر ، وهكذا غاب التوحيد والاتحاد ، وكان لابد من وضع جهة متخصصة للتنسيق بين هذه الأعمال المتفرقة ، فأنشئ مكتب تنسيق التعريب ، وهو كما سبق الذكر الجهة التي تقع على عاتقها تجميع المصطلحات وإحصائها وتصنيفها ونشرها .[18]

«وقد أسندت لهذا المكتب مهمة توحيد المصطلحات العلمية العربية ، كما ضم مجموعة من العلماء اللسانيين و المصطلحيين ، ومختصين في علوم مختلفة ، وكذلك معلوماتيين[19] ».

وتتلخص مهام هذا المكتب «في :

- ✓ تجميع المصطلحات من مصادرها المختلفة (من المجامع اللغوية والهيئات العلمية المتخصصة ، الترجمات التي تصدر بالعربية).
- ✓ توزيع هذه المصطلحات على لجان متخصصة لمراجعتها و تعديلها وتوحيدها.
- ✓ توزيع هذه المصطلحات في مجموعات و نشرها بشكل معاجم متخصصة .
- ✓ يمكن لهذا المكتب أن يشكل لجانا لوضع عمل أو إتمامه أو تدقيق مشروع معجم

وهو في هذا يستند إلى قواعد اللغة العربية عند وضع المصطلح ، فهو يفضل المصطلح الفصيح على المعرب ، ثم يليه المترجم حرفيا...»[20]

ويسعى المكتب إلى توثيق صلاته داخل الوطن العربي وخارجه ، وهو يحاول تبادل المنفعة العلمية مع المؤسسات المعنية بالمصطلح والمهتمة باللغة العربية.

3- تعدد المصطلحات اللسانية في قاموس اللسانيات للدكتور عبد السلام المسدي:

منذ بداية النصف الآني من القرن العشرين ، تعددت الأبحاث والدراسات ، وألفت العديد من المعاجم والكتب في مجالات المصطلحات العلمية واللسانية وقد كانت طرق الوضع تتبع مسارين مختلفين ، الأول تمثل في وضع معاجم أو قواميس تعنى بترجمة المصطح اللساني ، و الثاني في وضع فهارس أو كشوف تذيل بها الكتب والبحوث التي اهتمت باللغة العربية أو المترجمة إليها خاصة من اللسانين الفرنسي والإنجليزي ، ومن بين المعاجم التي تدرس المصطلح اللساني بصفة خاصة نجد قاموس اللسانيات للدكتور عبد السلام المسدي والذي اخترناه من أجل الخروج من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي من خلال رصد أهم المصطلحات اللسانية التي اعتمدها خلال وضعه وتسليط الضوء على إشكال التعدد الذي شاب جزءا منها .

نبذة عن حياة عبد السلام المسدي:

ولد عبد السلام بن عبد السلام المسدي في 1945/01/26 بمدينة صفاقس (تونس) ، ويعد واحدا من النقاد القلائل الذين ترسخت أسماؤهم في حركة النقد الأدبي ، ليس في تونس فقط ، بل في العالم العربي. فعلى مدار مسيرته الطويلة ، قدم عطاء وافرا أسهم في ثراء الحركة النقدية العربية ، وهو بالإضافة إلى هذا له إسهامات في العمل السياسي والديبلوماسي والأكاديمي ، حيث يعمل أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية كما تولى عدة مناصب سياسية .

حصل على الاجازة في اللغة العربية و الآداب العربية : تونس 1969.

والتبريز في الأدب العربي 1972 ، كما تحصل على دكتوراه الدولة 1979 ، وارتقى إلى أعلى درجة جامعة 1984 ، كما تولى منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1989/1987 ، واستأنف التدريس في الجامعة منذ أكتوبر 1991 بعدما كان سفيرا لدى جامعة الدول العربية 1990/1989 ولدى المملكة السعودية 1991/1990.

له العديد من المؤلفات منها: الأسلوبية والأسلوب 1977

التفكير اللساني في الحضارة العربية 1981 ، مراجع النقد الحديث 1989

العولمة والعولمة المضادة 1999 ، اللسانيات وأسسها المعرفية 1986..

وغيرها كثير مما ألف الدكتور على مدار حياته المعرفية التي كرسها من أجل رفع راية العلم والمعرفة.

- **المصطلح اللساني في فكر عبد السلام المسدي :** لم تقتصر أعمال عبد السلام المسدي على مجال بحثي معين ، فدراساته شملت كل مناحي اللغة منهجا وعلما.. وبالتالي لم يحصر أعماله في مجال معرفي معين و إنما كان منصبا على القراءة والتحليل لأهم المعارف النظرية والمناهج الإجرائية ، لإدراكه أنها الطريقة المثلى لبسط الموروث اللساني العربي والمجد اللغوي العربي العريق ، ومن بين أهم مجالات اللسانيات التي أولاها عبد السلام المسدي اهتماما جليا ، مجال المصطلح اللساني وقد كانت له عدة مؤلفات ودراسات تهتم بهذا الأخير ، وقد تناول جوانبه العديدة بداية بالعلم الذي تناوله (علم المصطلح) ، وصولا إلى أهم آليات صياغته ووظائفه وعلاقاته بالعلوم الأخرى ، وقد جمع أعدادا هائلة من هذه المصطلحات اللسانية في معاجم عديدة تغني الباحث اللساني في هذا المجال الخصب ، كان أهمها قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الذي نحن بصدد دراسته وتحليله مركزين على جانب أهم الإشكالات التي طالت هذه الأخيرة(المصطلحات اللسانية) نتيجة آليتي الترجمة والتعريب.

في وصف المعجم ومنهجه :

وضع عبد السلام المسدي قاموس اللسانيات سنة 1984 ، وقسمه إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول عبارة عن مقدمة طويلة في المصطلحيات ، والجزء الثاني عبارة عن قاموس عربي-فرنسي في اثنين وسبعين صفحة ، والقسم الثالث عبارة عن قاموس فرنسي- عربي في ثمانٍ وسبعين صفحة.

وقد قسم المقدمة إلى ثمانية أقسام ، القسم الأول: بعنوان العلوم ومصطلحاتها : حيث أشار في هذا القسم إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسيها المصطلحات في شتى العلوم ، أما القسم الثاني فقد كان بعنوان : أعراض القضية الاصطلاحية : حيث أثبت في هذا الجزء أن مصطلحات العلوم هي الصورة الكاشفة لأبنيتها المجردة ، فهي بذلك رموز خاصة بكل علم ، فإذا ما تم فقد هذه الرموز فُقد العلم الذي اصطلح عليه للإشارة به إلى أحد مفاهيمه ، أما القسم الثالث فقد كان بعنوان : اللسانيات وعلم المصطلح: وقد تناول في هذا القسم قضية مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري عبر العصور ، كما أشار إلى أن المصطلح ينشأ داخل نظامه اللغوي ، كما أن خلق هذا المصطلح لا يعني بالضرورة الإتيان بمفرد لغوي جديد بقدر ما هو استعمال لمفردة لغوية تنتمي إلى لغة ما في حيز مدلولي ضيق ومحدد ، كما أشاد بدور علم الدلالة في توليد منهج علمي لغوي يقوم عليه وضع المصطلحات. وقد عنون القسم الرابع ب: الاصطلاح والحركة الذاتية : وقد أوضح خلال هذا الجزء أهم آليات وضع المصطلحات موضحا في ذلك متى يلجأ واضع المصطلح إلى كل آلية من هذه الآليات وهذا حسب ما تقتضيه الضرورة في ذلك. أما القسم الخامس فقد كان بعنوان: مراتب التجريد الاصطلاحي: حيث يعالج مراحل نشوء المصطلح واكتماله وهي: التقبل ، التفجير ثم التجريد ، حيث يمثل التقبل: تحول صيغة لغوية إلى مدلول تضعه الجماعة التي تستعمله لأجل الدلالة به على متصور رائج لديها ،ويبدأ بالتأرجح بين قبوله لدى هذه الجماعة من عدمه ، ويكون هذا المفهوم غريبا على اللغة حتى يتحول تدريجيا إلى مفهوم مألوف بعد كثرة استعماله وشيوعه ، والتجريد الذي يلجأ فيه إلى إبداع مقابل عربي عن طريق التأليفية التي تتمتع بها اللغة العربية . وقد تناول في القسم السادس الموسوم ب : مصطلح العلم وعلم مصطلحه:

الاختلافات التي طرأت على المصطلحات اللسانية أثناء ترجمتها إلى العربية ، حيث أشار إلى أن أسباب ذلك تعود إلى اختلاف المصادر المعتمدة أثناء الترجمة تارة ، و التردد بين استعمال المفاهيم المستحدثة والمفاهيم التراثية تارة أخرى. وقد خصص القسم السابع :الجهود العربية في المصطلح اللساني : للحديث عن أهم المؤلفات التي وضعت والمقالات التي كتبت و الترجمات التي عملت قبل صدور قاموسه هذا ، والتي تزيد عن ثلاثين مرجعا ، أما القسم الثامن و الأخير الموسوم ب: القاموس المختص ونماذجه ، فقد أشار فيه إلى بعض القواميس المختصة التي ظهرت في العصر الحديث في المدرسة الفرنسية وإلى أشكال القواميس المختصة بشكل عام ، والتي تكون أحادية اللغة ، أو ثنائية أو ثلاثية أو أكثر ، وإلى

الفروق الجوهريّة بين القاموس ذي الرصيد اللغوي المشترك ، والقاموس ذي الرصيد اللغوي المختصّ بعلم من العلوم أو بمجال واحد من الفنون. أما عن مدى المصطلحات الفرنسية المثبتة في قاموسه فإن مجالاتها متنوعة ، فنجد مثلا : خصائص اللغات ، والصوتيّات ، والمعاجم ، وعلم الدلالة ، والنحو ومدارسه ، واللسانيات النفسية ، واللسانيات الاجتماعية.

- **دراسة المعجم :**

يبلغ عدد المصطلحات اللسانية التي أدرجها عبد السلام المسدي في قاموسه أربعة آلاف وثلاثمائة وخمسين مصطلحاً (4350)، دون ذكر شرح لها أو تعريف لمفاهيمها ، رغم تأكيده على ذلك في قوله: " القاموس المختص قد يرد إذن وحيد اللسان بحيث يذكر المصطلح العلمي ثم يُؤتى له بالشرح المناسب على قدر المقام الذي يتجه فيه إلى مستعمل القاموس"[21]، وقد تنوعت هذه المصطلحات بين مصطلحات صوتية ودلالية وأخرى نحوية...وفيها أيضا مصطلحات تتعلق بعلم العلامات - السيمياء - والعروض وغيرها.

- **المصطلحات المترجمة والمعربة:**

كما سبق وأن أشرنا فإن هذا القاموس يحتوي على عدد هائل من المصطلحات ، وبالتالي لا يمكننا إدراجها جميعا ، و في ما يلي سنحاول رصد بعض النماذج عن المصطلحات المترجمة والمعربة

المصطلحات المعربة:	
المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
ABKHAZ	الأبخزية
BEDJA	البدجية
AINOU	الأينوية
IROQUOIS	الإيركوية
PHISIOLOGIE	فسلجة
PRAKRIT	البراكريتية
POLYNéSIEN	البولونيزية

المصدر: المسدي عبد السلام ،قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب .

المصطلحات المترجمة	
المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
PHRASE	جملـة
CONVENTION	اصطلاح
TERMINOLOGIE	مصطلحية
CONTRACTé	مقلص
PARTICULE	أداة
ORGANISATION	تنظيم

المصدر: المسدي عبد السلام ،قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب .

تشير الإحصاءات التي قمنا بها خلال دراسة المصطلحات التي أوردها المسدي في قاموسه إلى أنه التزم بأحد شروط وضع المصطلح ، وهي الالتزام بترجمة المصطلح ما أمكن ذلك ، واللجوء إلى التعريب في حالة استدعت الضرورة لذلك لا غير ، وما نلحظه هو أن المصطلحات المترجمة تحتل الحيز الأكبر في القاموس وقد تباينت بين أسماء وأفعال وصفات تنتمي إلى حقول معرفية متعددة.

- **المصطلحات المفردة والمركبة:**

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي
POSSIBLE	ممكن
CORRECTION	تصحيح
Phrase	جملة

PRéSENCE linguistiqe	حضور لغوي
Catalyse sémiologique	مساعد علامي
Adjoints de phrases	مساعدات الجمل
PRONOM relatif	اسم موصول

المصدر: المسدي عبد السلام ،قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب .

من خلا ل ملاحظة المصطلحات التي تناولها المسدي في معجمه نجد أنه نوعها بين مفردة ومركبة ، ورغم أن المعروف هو تفضيل المفرد عن المركب إلا أننا نجد المركب يحتل الحيز الأكبر في هذا المعجم ، وما تجدر الإشارة إليه أيضا هو أن المسدي في حال تعرضه لعدم توفر اللفظ العربي الواحد يكون بين تعريب المركب بكلمة واحدة أو أن يترجمه مركبا ، فيفضل التركيب على التعريب ، وهذا ما يوضح اعتماده على الترجمة في عملية وضع المصطلح .

وفيما يلي سنحاول رصد أهم المشاكل اللغوية والمنهجية (والتي يعد التعدد أهمها) الناتجة عن آليتي الترجمة والتعريب ، في نقل المصطلحات اللسانية في قاموس عبد السلام المسدي . في قسميه: عربي –فرنسي/ فرنسي-عربي:

القسم الأول: عربي- فرنسي

المصطلح العربي	المقابل الأجنبي	المشكل اللغوي
أداء	Enonciation* diction	التعدد
أساسي	principal* fondamental	التعدد
بديل	Variante* substitut	التعدد
مجهور	Sonore* voisé	التعدد
إدراك	Entendement* perception	التعدد
مرتبة	Rang* palier	التعدد
فارق	Muance* mérisme	التعدد

موضوع	Sujet* objet	التعدد
سرعة	Vitesse* tempo	التعدد
مصوت	Sonante* phonateur	التعدد
إضافة	Génatif* datif	التعدد
استعجال	Urgence* empressement	التعدد
علاقة	Relation* rapport	التعدد
استدلال	Résonnement*démenstration	التعدد
اصطلاحي	Conventionnel*néologuique	التعدد
صوتي	Vocal* phonètique	التعدد
إعراب	Flexion* analyse	التعدد
بنية سفلى	Substrat* infrastructure	التعدد
بنيوي	Sturctural*structuraliste	التعدد
تبيع	Relatif*dépendant	التعدد
إثباتي	Affirmatif* confirmatif	التعدد
ثابت	Fixe*constant	التعدد
تجزئة	Découpure*délimitation	التعدد
جامع	Total* culminatif	التعدد
جمع التكسير	Pluriel irrégulier* brisé	التعدد
جملة نواة* جملة نووية	Phrase noyau	الترادف
تجهير	Sonorisation* voisement	التعدد
ارتخاء	Abduction*détente*spirentisation	التعدد
إرداف	Adjonction*postoposition	التعدد
مساعد	Adjoint* catalyse	التعدد

المصدر: المسدي عبد السلام ،قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب .

ISSN : 0583- 2170 E-ISSN : 5353- 2602

كانت هذه مجموعة من المصطلحات التي أوردها عبد السلام المسدي في الجزء الأول من قاموسه وقد تباينت هذه المصطلحات بين نحوية وصوتية ودلالية وصرفية وعروضية وسيميائية وغيرها من المجالات اللسانية ، وما نلحظه هو أن التعدد من بين أهم المظاهر البارزة خلال ترجمته لهذه المصطلحات ، وهذا يعد اضطرابا واضحا خلال عملية الترجمة ... ويكمن هذا الاضطراب في عدم الاكتفاء بمقابل أجنبي مقابل كل مصطلح لساني باللغة العربية ، مما يجعل الباحث اللساني في حيرة من أمره من ناحية أي المصطلحات سيعتمد كمقابل خلال دراساته ؟ ويبدو هذا جليا من خلال الأمثلة التي تم رصدها. ... أما من الناحية المنهجية فما نلحظه هو غرابة عدد معتبر من المصطلحات اللسانية التي أوردها المسدي في معجمه ، دون تقديم تعاريف بسيطة تسهل على الباحث أو القارئ الوصول إلى المعنى المراد بهذه المصطلحات مثل: الآشوية * الأتروية * الأتوازية * أثل * الأجارية * البروسية * رائز * الكوريكية .....

القسم الثاني: فرنسي/عربي:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	المشكل اللغوي
Déplacement	نقل * انتقال	التعدد
Démonstratif	برهاني * إشاري	التعدد
Démonstration	نزع الغنة * استدلال	التعدد
Dialectal	دارج * دارجة	التعدد
Disjonctif	أداة * احتمال فاصل	التعدد
Disponible	وارد* مهمل	التعدد
Elatif	ظرف الصدور * تفضيل	التعدد

المصدر: المسدي عبد السلام ،قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب .

من خلال ملاحظة المصطلحات التي أوردها المسدي في الجزء الثاني من قاموسه ، والتي نوعها بين صوتية ونحوية ودلالية و ... نجد أنها لا تخلو كسابقاتها من التعدد ، فما يبدو جليا هو وجود أكثر من مقابل عربي إزاء المصطلحات الأجنبية المقترحة في القاموس ، و ما تجدر

الإشارة إليه في هذا الصدد هو اختلاف حقول المقابلات العربية وتباعد معانيها ، مقارنة بأنها تقابل المصطلح الأجنبي نفسه ، وقد يرجع هذا الاختلاف الواضح إلى التطرق إلى عدد كبير من المعاجم العربية ، وبالتالي رصد كل المقابلات الواردة للمصطلح الأجنبي ، إلا أن هذا التباعد في معاني المقابلات العربية قد يحول بالقارئ أو الدارس دون الوصول إلى مصطلحات دقيقة قيد استعمالها ، فلو لاحظنا مثلا المقابلات الموضوعة إزاء مصطلح disponible والتي تمثلت في : وارد/ إهمال ، نجد أن المقابلين متضادان وهذا ما سيحدث خلطا واضحا عند الباحث اللساني .

❖ **ملاحظات حول المعجم:**

- هذا القاموس -كغيره من القواميس- التي يجمع الدارسون أنها استوفت صفات القواميس من الناحية الشكلية و المضمونية ، فقد استوفى صفات المعجم المختص بما احتواه من أعداد هائلة من المصطلحات اللسانية ، التي ستكون سندا للباحث اللساني أثناء مختلف دراساته اللغوية المختصة .. إلا أنه كغيره من المعاجم والقواميس لم يسلم من بعض الإشكالات التنظيمية والمنهجية سنتطرق إليها في جملة النقاط الآتية:

- من الناحية المضمونية نلاحظ بعض الخلط بين المصطلحات العامة والمصطلحات المتخصصة ، وهذا راجع إلى الافتقار إلى مناهج نظرية دقيقة.

- بعض الترجمات التي أوردها المسدي للمصطلحات الأجنبية المقترحة في قاموسه تخرج عن نطاقها الدلالي الأصلي في اللغة الأم ، وهذا راجع في أغلب الأحيان إلى الأسس المعتمدة خلال عملية الترجمة ،و التي حالت دون وضع مقابل عربي مناسب وبالتالي تغير السياق الدلالي المنوط.

- من الإيجابيات التي لا ينكرها الدارس وجود مقدمة غنية في المصطلحيات قبل الولوج إلى قسمي القاموس إلا أنه من المآخذ أيضا حولها ، لغتها المعقدة التي استعملت في كتابتها والتي تستدعي من الدارس تركيزا وتحليلا شاملا للوصول إلى كنه المعارف المقصودة والمرادة .

- لم يدعم المسدي المصطلحات اللسانية الغريبة نوعا ما من حيث شكلها اللغوي ومفهومها بشرح مبسط يسهل على الباحث فهم معانيها قبل الوصول إلى ترجمتها .

ما يلاحظ كذلك خلال دراسة هذا المعجم هو اشتماله على عدد هائل من المصطلحات المختصة (اللسانية) في شتى المجالات ..الصرفية والنحوية والدلالية والعروضية والسيميائية والصوتية..... والتي تغني الباحث خلال دراساته باختلاف مجالاتها البحثية.

- كما نلاحظ أيضا أن المسدي قد حرص كل الحرص على أن تكون المصطلحات المترجمة أكثر من المعربة ، حتى لا يتفشى الدخيل في اللغة العربية وهذا مطلوب كي لا تفقد لغتنا صفاءها .

4- خاتـــــمة:

وفي الختام نعرض مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الموضوع :

- تعد دراسة المصطلح موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني بحكم المكانة الهامة التي يشغلها في هذا العلم ، والأهمية التي يكتسيها.
- لا يمكن إسناد العمل المصطلحي إلى جهود فردية أو ارتجال ، لأن المفاهيم العلمية لا تحتمل الخطأ.
- على العاملين في مجال الترجمة المصطلحية مراعاة الشروط التي وضعها الباحثون في اختيار المصطلح.
- تحتوي اللغة العربية على خصائص تؤهلها لترجمة المصطلحات اللسانية بسهولة ويسر ، وما المشكلات التي رأيناها إلا سوء فهم أو تعصب لغوي من المترجمين والمؤلفين.
- البطء في وضع المقابل العربي للمفاهيم اللسانية الأجنبية المتوافدة بسرعة ، يسبب ذلك التدفق الهائل في سيل المصطلحات باللغات الأجنبية ، وتعود لسان مستعمليها على اللفظ الأجنبي.

لذلك فمن الضروري:

- توحيد معايير اختيار المصطلحات اللسانية بين المجامع ، والتنسيق بين العاملين فيها مع ضرورة التركيز على المصطلح التراثي اللازم.
- الاتصال الدائم والمستمر بين المجامع اللغوية ، أثناء أي عمل مصطلحي أو ترجمي.
- نقل كل ما تترجمه المجامع والمراكز من مصطلحات لسانية إلى ميدان الاستعمال والذي يتجلى في الجامعات العربية .

- مراقبة المعاجم الخاصة بالمصطلحات الأجنبية المترجمة وكذا المعاجم العربية ، من طرف الهيئات المجمعية المختصة.

ما نخلص إليه هو أن تعدد المصطلحات اللسانية يعد من أكبر المشاكل اللغوية التي تواجه عملية ترجمتها ، وأن فوضى هذه المصطلحات ، نجمت عن تضارب استعمال المصطلح بين ولادتها الأصلية في مصادرها الأولى ، وتناقلها على يد اللغويين والمترجمين العرب ، حيث خرجت عن السياق الذي وضعت له وسقطت في متاهات التحويلات اللامتناهية ، والوقوف على هذا الإشكال ومعرفة أسبابه سيكون الدافع الأساس لإيجاد حلول منهجية لها تحول دون الوقوع في أخطاء عويصة أثناء ترجمة مختلف المصطلحات اللسانية إلى العربية .

مصادر البحث ومراجعه:

1. العربية الإسلامية ، الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم ، كلية العلوم ، الجامعة الأردنية.
2. اللغة العربية وتحديات العصر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
3. د.خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، دار الأمان ،الرباط (ط1)1434ه 2013م
4. محمد فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،
5. ناصر إبراهيم صالح النعيمي ، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع والطموح ، مجلة العلوم الإنسانية السنة 05 العدد 35 2008.
6. قاسم طه سارة .التعريب جهود و آفاق ،
7. قاسم طه سارة ، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر ، مجموع ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، (ط1) سنة 1995.
8. علي توفيق الحمد ، بحوث حول المصطلح ، قراءة في شروطه وتوحيده ، شبكة صوت العربية.
9. أ.د مختار عمر ، مجلة الألسنية ، عالم الفكر للطباعة والنشر ، الكويت.
10. د.علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون(ط1) سنة 2008.
11. ممدوح ، محمد خسارة. علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية ،
12. محمد رشاد الحمزاوي ، المصطلحات اللغوية الحديثة ، الدار التونسية للنشر تونس د/ط 1987.
13. الأمير مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث ، دار صادر بيروت لبنان ، (ط.1) 1965م.
14. مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن ، ط1
15. (1424ه-2003م).
16. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، شبكة لتعريب العلوم الصحية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،

17. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
18. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية . شبكة لتعريب العلوم الصحية.
19. عبد الكريم خليفة ، وسائل تطوير اللغة العربية ، مجلة اللسان العربي ، مج (11) ، ج01 ، 1975م.
20. رمضان غرة ، تقرير لجنة الصياغة الخاص بنتائج أعمال الندوة ، منهجية وضع المصطلح العبي وبحث سبل نشر المصطلح وإشاعته ، سنة 1424 هـ 2003م
21. عز الدين حفار. واقع المصطلح العلمي العربي في وسائل العلام ،
22. عبد السلام المسدي. قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح.

الهوامش والإحالات:

[1]) ينظر: أ.د مختار عمر ، مجلة الألسنية ، عالم الفكر للطباعة والنشر ، الكويت ، د/ط ، ص 05.
[2]) ينظر: العربية الإسلامية ، الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم ، كلية العلوم ، الجامعة الأردنية ص 09.
[3])ينظر: د.علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون(ط1) سنة 2008 ص 151.
[4])ينظر: المرجع السابق ،ص 85.
[5]) د.خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، دار الأمان ،الرباط (ط1)1434هـ 2013م ص 75.
[6]) ممدوح ، محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية ، ص 28.
[7])ينظر: محمد رشاد الحمزاوي ، المصطلحات اللغوية الحديثة ، الدار التونسية للنشر تونس د/ط 1987 ص 31.
[8]) ينظر: ناصر إبراهيم صالح النعيمي ، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع والطموح ، مجلة العلوم الإنسانية السنة 05 ع 35 ,2008 .
[9]) ينظر: د. علي القاسمي ، علم المصطلح ، ص 197-198.
[10]) علي توفيق الحمد ، بحوث حول المصطلح ، قراءة في شروطه وتوحيده ، شبكة صوت العربية ،ص45.
[11])ينظر: اللغة العربية وتحديات العصر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (د/ط)ص 25-26.
[12]) محمد فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 20 ،19.
[13]) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ص65.
[14]) ينظر: الأمير مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث ، دار صادر بيروت لبنان ، (ط.1) 1965م ،ص 70.
[15]) قاسم طه سارة ، التعريب جهود و آفاق ، ص 165
[16]) عبد الكريم خليفة ، وسائل تطوير اللغة العربية ، مجلة اللسان العربي ، مج (11) ، ج01 ، 1975م ، ص133.
[17])) قاسم طه سارة ، التعريب (جهود وآفاقص 162.
[18]) ينظر: رمضان غرة ، تقرير لجنة الصياغة الخاص بنتائج أعمال الندوة ، منهجية وضع المصطلح العبي وبحث سبل نشر المصطلح وإشاعته ، سنة 1424 هـ 2003م
[19]) واقع المصطلح العلمي العربي في وسائل العلام ، عز الدين حفار ، ص 5

[20]) المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر ،قاسم طه سارة ، مجموع ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، (ط1) سنة 1995 ، ص 22.

[21]) المسدي عبد السلام ، قاموس المصطلحات اللسانية مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب ، ص 91.